

بحار الأنوار

[337] شيخ السنة القاضي أبو عمرو بإسناده عن شرحيل في خبر أن عليا (عليه السلام) قال: فأنا يا رسول الله من أخي؟ قال: والذي بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي في الدنيا والآخرة. وفي فضائل العشرة عن ابن عباس قال النبي (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب. فضائل السمعياني: روى أبو الصلت الأهوازي بإسناده عن طاوس عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وآله) رأى عليا فقال: هذا أخي وصاحبي، ومن باهى الله به ملائكته، ومن يدخل الجنة بسلام. فردوس الديلمي عن حذيفة قال النبي (صلى الله عليه وآله): علي أخي وابن عمي. المناقب عن أبي إسحاق العدل قال أبو يحيى: ما جلس علي على المنبر إلا قال: أنا عبد الله وأخو رسول الله لا يقولها بعدي إلا كذاب الصادق (عليه السلام): ولما آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين الصحابة وترك عليا فقال له في ذلك، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): إنما أخرجتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، فبكى علي عند ذلك وقال: أقيك بنفسي أيها المصطفى الذي * هدانا به الرحمان من عمه الجهل وأفديك حوبائي وما قدر مهجتي؟ * لمن أنتمي منه إلى الفرع والاصل ومن ضمنني مذ كنت طفلا ويا فعا * وأنعشني بالبر والعل والنهل ومن جده جدي ومن عمه عمي * ومن أهله أمني ومن بنته أهلي ومن حين آخى بين من كان حاضرا * دعاني وآخاني وبين من فضلي لك الفضل إنني ما حييت لشاكر * لاتمام ما أوليت يا خاتم الرسل (1) بيان: الحوباء - بالفتح والمد -: روح القلب، وقيل: هي النفس. والانتماء: الانتساب. والمراد بالفرع الحسان وأولادهما، أو الأعم ليشمل سائر الكمالات والفضائل ويفع الغلام: راهق العشرين. وفي الديوان المنسوب إليه (وأنعشني بالعل منه وبالنهل)

(1) مناقب آل أبي طالب 1: 367 و 268.